



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Permanent Mission of Algeria to the
United Nations Office at Geneva and other
international Organizations in Switzerland

البعثة الدائمة للجزائر
لدى مكتب الأمم المتحدة
بجنيف
والمنظمات الدولية بسويسرا

كلمة الوفد الجزائري

أمام المؤتمر الخامس المراجعة اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

جلسة النقاش: مساعدة ضحايا الألغام

سيام ريب - كمبوديا - يوم 25-29 نوفمبر 2023

السيد الرئيس،

في المستهل، يود وفد بلادي تهنئتكم على توليكم رئاسة اجتماعنا والتعبير لكم عن كامل الدعم في تأدية مهامكم. كما يتقدم الوفد الجزائري الى سلوفينيا وإلى أعضاء لجنة مساعدة الضحايا بخالص الشكر والعرفان على جهودهم الحثيثة في إطار تعزيز التعاون الدولي في مجال التكفل المناسب بضحايا الألغام.

ويطيب لوفد بلادي المشاركة في هذه الجلسة، مبرزا أن الجزائر تقدمت بإيضاحات حول كافة الاستفسارات الموجهة إليها من قبل رئيس لجنة مساعدة الضحايا، لاسيما بخصوص تسهيل وصول الضحايا إلى كافة المرافق والخدمات لتيسير عملية دمجهم في المجتمع، فضلا عن غيرها من البيانات الوافية الواردة في التقرير السنوي للجزائر في إطار المادة السابعة من الاتفاقية.

ومن المهم هنا التذكير بأن الجزائر قد عكفت منذ سنة 1963 على التخلص من إرث الألغام المضادة للأفراد التي تم زرعها خلال الفترة الاستعمارية، حيث تبنت بلادي استراتيجية وطنية مدمجة سخرت لها طاقات بشرية وامكانيات مادية هائلة ساهم فيها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني بدور ريادي في تطهير الحدود الملغمة على طول خطي شال وموريس وازالة بقايا المتفجرات، لتمكين المواطنين من استغلال اراضيهم لتجسيد مشاريع تنموية.

في نفس الإطار، عملت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وبالتعاون مع قطاعات وزارية أخرى على ضمان التكفل الدائم والاحسن بضحايا الألغام وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية المثلئ لهم ومنحهم الحق في الحصول على منحة قابلة للمراجعة، مما يمكنهم من الاستفادة من التأمين الاجتماعي.

ويستفيد ضحايا الألغام المضادة للأفراد على مستوى المركز الوطني لتجهيز معطوبي وضحايا ثورة التحرير الوطني وذوي الحقوق وملحقاته الستة المتواجدة عبر التراب الوطني من خدمات مجانية.

وفي مجال التعاون والمساعدة الدولية، تعبر الجزائر عن استعدادها الدائم لتقاسم خبرتها في مجال التكفل بضحايا الألغام، وهو التعاون الذي يتم حاليا العمل عليه على إرساء دعائمه مع عدد من الدول الافريقية، لاسيما السينغال، وموريتانيا، وجمهورية غينيا بيساو، والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وفي المقابل، تتطلع بلادي بدورها للاستفادة من الخبرة والتكنولوجيا الحديثة في مجال إعادة التأهيل الوظيفي للضحايا، والتكوين والتجهيزات المتخصصة.

كما ان الملتقى الدولي الافريقي الذي نظمته الجزائر بعنوان "من اجل افريقيا امنية وخالية من الألغام: الجزائر تجربة رائدة في مكافحة الألغام المضادة للأفراد"، يومي 30 و 31 ماي 2023، قد سجل اهتماما كبيرا من المشاركين بالتجربة الجزائرية بما في ذلك لدى الزيارة الميدانية التي تم تنظيمها لفائدة المشاركين في الملتقى إلى المركز الوطني لتجهيز معطوبي وضحايا ثورة التحرير الوطني وذوي الحقوق.

وفي الختام، تضم الجزائر صوتها إلى النداء الملح بخصوص ضرورة تعبئة المزيد من الموارد لدعم مساعدة ضحايا الألغام في الدول الأكثر تضررا، لاسيما في القارة الافريقية، والتفكير في طرق مبتكرة في هذا الشأن، خلال مؤتمرننا هذا للمراجعة.

وشكرا لكم على حسن الاستماع.